

دين الإسلام ودين النسوية (فمن ينفيه).. لماذا لا يجتمعان؟

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. من القضايا التي تحتاج مصارحة ومكاشفة في واقعنا اليوم قضية الانتفاء إلى دين هذا الدين الذي يقدم للناس على أنه مجرد انحياز حقوقى للدفاع عن النساء المضطهدات في العالم العربي - 00:00:00

الامر يحتاج إلى تفصيل وتفكيك حتى لا تخدع بالشعارات. لا يمكن أن يجتمع في قلب مسلمة اليمان بالاسلام واليمان بالنسوية قد يستغرب آن انسان هذا الكلام ويقول انا ما سمعت احدا يتحدث بهذه الحدة والحدية في الحديث عن النسوية واقول للاسف الشديد في واقعنا - 00:00:20

الدعوي أصبحنا نتجه بصورة كبيرة إلى التصالح مع الواقع عوض التأثير في الواقع وتغيير الواقع وتصحيح الواقع يعني حتى بلغ الامر. زمان ملتقينا ثلاثة سنة كان الحديث في التيارات الدعوية او في العام في الحديث العلمي الدعوي عن - 00:00:44 نزل على الركبة ام نزع اليدين وتصحيح للحادي وتضعيف الاخر وهذا حديث مقلوب وغيره وهذا استبدال بالفعل السلفي وغير ذلك. اليوم وصلنا إلى مرحلة ان في مسلسل رمضاني يتحدث المسلسل في الدفاع عن فعل قوم لوط باعتباره حرية شخصية يجب ان لا نتدخل - 00:01:06

هذا اين وصلنا اليه يوم بسبب هذه الحيادية و التجانس عن الحدية في هذه المواقف الاساسية الكبرى في القضايا العقدية لا يمكن ان تكون لينة عليك ان تكون مصارحا مكاشفا واضحا لانك تتحدث عن قضايا ايمان وكفر قضايا جنة ونار. هذا - 00:01:26 الخط اللين الذي تمدد في العالم الاسلامي في الغرب الاسلامي وفي بلاد الخليج وفي غير ذلك من البلدان سيقودنا ان سكتنا وصمتنا الى ما اال اليه الواقع في الغرب حيث اصبح الناس ينفرون من الدين المؤسسي النصراني - 00:01:52

يهودية الاسلام الى الاديان الروحية او الاختيار والانتقام في العقائد فتختار شيء وتترك شيء حتى انه عدد كبير من الناس في بريطانيا بالله ولا يؤمنون باليوم الاخر. اذا علينا ان تكون في مصارحة ومكاشفة. هل من الممكن ان تجمع المرأة المسلمة في قلبها - 00:02:12

بالاسلام والنسوية هذا امر محال لانه لا يجتمع دينان في قلب انسان واحد. قد تقول لي كيف تقول الكلام النسوية ليست انتفاء دينيا النسوية هي دفاع عن حقوق المرأة المستبلة. اتريدون ان تکمموا افواه النساء حتى - 00:02:32 تأثر بحقوقهن اقول رويدك فهذه الشعارات قد الفناها. الامر يحتاج تفكيكا وتحليلها. اقول النسوية ليست هي مجرد دفاع عن حقوق المرأة بامكانك ان تدافع عن حقوق المرأة من اكثرا من زاوية اسلامية من زاوية نصرانية ومن زاوية عالمانية - 00:02:52 الدفاع عن حقوق المرأة من زاوية نسوية هو انتفاء الى التيار العالمني. الفكر العلمني. العالم تقول كما ذكرت ذلك في كتاب العالمين طاعون العصر كشف المصطلح وفضح الدلالة العلمنية باختصار شديد جدا - 00:03:13

باختصار تبسيط العلمنية هي ان تختار قيمك وافكارك قضايا الحق والباطل الخير والجمال تختارها من داخل العالم لا منهم متتجاوز ما هو متتجاوز العالم اي الوحي هو ان يكون العالم مغلق على نفسه ليكون العالم هو مصدر الحقيقة والمعرفة. العالم هو مصدر التقييم والتحسين - 00:03:34

والحق والباطل هو اساس نظرية المعرفة اكتشاف ما يطلب ان نكتشفه ما يمكن ان نكتشفه في هذا العالم اذا قلنا ذلك فالنسوية هذا الطيار مثله مثل اي تيار آخر علماني مثل الليبرالية والحداثية - 00:04:00 وغيره والوجوده وغير ذلك هي تيارات تستقي افكارها من داخل العالم وترفض الوحي. اذا كانت النسوية كذلك ان النسوية في

حقيقةها هي القول آآ المسير يسميها التمرکز حول الانثى هي المعيار لكن كيف تكون حقوق الانثى هي المعيار اذا كان الشرع هو المعيار لا يمكن - 00:04:20

يجتمع ذلك. اذا المعيار حقوق الانثى لكن كيف نحدد حقوق الانثى؟ سنحددها من خلال ثقافة العصر. هذه الثقافة المقطوعة مقطوعة السلع بالوحي هي التي تحدث التحسين والتقبیح الحق والباطل هي اذا النسوية في حقيقتها لابد ان تكون لها خلفية عقدية. كل فکرة في - 00:04:44

في مسألة الحق والباطل والخير والشر لابد ان تكون هي فرع عن تصور اولي كوني. هذا التصور الاولى كوني للنسوية هو ليس تصورا اسلاميا لانك عندما تقول ان التصور الاسلامي هو الحاكم على الحق والباطل الخير والشر فما عدت نسوبا اصبحت - 00:05:09

انسانا تلتزم بالشرع تسمى عند الغربيين اصولي تعود الى الاصول الدينية لتحدد لك رؤيتك للكون. النسوية رؤية عالمانية تقطع امرها بالوحي لتنسبط ما يتعلق المرأة وحقوق المرأة. هذه هي النسوية. التأثیر بين الاسلام والنسوية ضحك على الدقون. لانك حتى تعرف - 00:05:29

فوق المرأة ومقامها في الاسلام عليك ان تعود الى النصوص. وعندما تعود الى النصوص عليك ان تحدد مقام المرأة وحقوقها بالنظر الى كيف تفهم الفاظ اللغة وتفهم سياقات القرآن وتفسر القرآن بالقرآن وبالسنة وبفهم الاولين وبالخصوص لي - 00:05:59

مسألة الاجماع. هذا منهج لا علاقة له ابدا قضية النسوية. اذا لا توجد نسوية في الاسلام الا ان النصوص لا تفسر تفسيرا جنديا ولا يمكن الجمع بين الاسلام والنسوية لان نسوية فرع عن رؤية كونية هي دين اخر - 00:06:19

عندما اقول دين الدين في التعريف الاسلامي والدين في التعريف الفلسفی له ووجهان وذكرت ذلك في كتاب العلمانية تاعون العصر التفسير الاول للدين انه هو هو هي المنظومة التي تعود الى الایمان بالله تنبثق عن هذا التصور تصورات اخرى فرعية - 00:06:39

في باب الرؤية الكونية والفعل والامر والنهي والتحسين والتقبیح. هذا وجه لكن في الحقيقة هذا التفسير تفسير ضيق لا يواافق التفسير وهو ايضا تفسير يخرج منه حتى تصورات اخرى دينية يقينا مثل تصور البوذية البوذية دين يرفض في - 00:06:58

دين يرفض الایمان بالله. اذا التفسير الثاني الفلسفی الموجود في المعاجم الفلسفية وهو تفسير القرآن الدين كل تصور كوني ينبع عن امر مسائل في التحسين والتقبیح ونظم سلوك الانسان في هذه الحياة - 00:07:18

على هذا الوجه فالنسوية فرع عن تصور عالمي يقطع الصلة بالله ويعتقد ان الانسان سيد هذا الكون هو الذي يحدد كل ما يتعلق بمقامه وحقوقه وواجباته. اذا النسوية كالليبرالية وغير ذلك - 00:07:38

دي نص ده اخر هذا الدين الاكبر دين العلمانية لان العلمانية لا تقدم لك مقولات في الحق والباطل التحسين والتقبیح لا تقدم اذا تقول لك ذخيرة او شر. انا مع العلمانية تقول لك - 00:08:00

انت المحدد لهذه المسائل. انت تحرم وتحلل. بعد ذلك اذا اردت ان تحدد هذه الرؤية ضمن رؤية ليبرالية ضمن رؤية رأسمالية الشيوعية او ضمن الرؤية مزدكية وغيره فهذا شأنك انت. اذا هذه اديان لا يمكن ان تجتمع - 00:08:16

مع امر التسلیم للإسلام. كيف اذا نحدد امر الحقوق في الاسلام نحددها بالعوده الى النص. طيب الانسان الذي ينكر دينا نسوبا. هل هو انسان ينكر ان في واقعنا ظلم للمرأة غير صحيح. بل نقر ان في اعراضا امور فاسدة تسيء للمرأة وتسيء للرجل - 00:08:36

نحن نعلم انه في بعض البلاد هناك مثلا حرمان المرأة من حقوقها في الميراث مثلا في الكثير من الارياض اعلم ان المرأة قد تحرم من حقها في التعليم. نعلم ان هناك نساء يعملن و يأتي والد الفتاة فيأخذ راتبها ويمنعها - 00:09:04

الزواج حتى يستيقى يعني ما تدره عليه ابنته من ما نعلم ان ان الظلم موجود لكن هذا الظلم سببه ماذا؟ سببه ابتعاد عن الشرع. طيب كيف نصلح ذلك؟ هل نعطي المرأة اكتر حقوق ام ماذا نفعل؟ باختصار شديد. اصلاح الواقع هو - 00:09:24

في صناعة المسلم السوي. صناعة الرجل السوي صناعة المرأة السوية. صناعة الطفل السويس صناعة المجتمع السويم. اذا اردنا ان نصلح هذا الامر بالقانون سوف نعطي المرأة هذا الحق وهذا حق على حساب الرجل - 00:09:44

في الآخر نحن سنصنع مجتمع ذوييني متصارع. في تونس مثلا هناك عدوان في الدستور وفي مجلة الاحوال الشخصية على الشريعة

فيما يتعلّق ما آآ بالمرأة اين انتهى الامر؟ هل اخذت المرأة حقوقها في الآخر - 00:09:59

اصبحت نسبة الطلاق عالية جدا وهناك نشاط مستمر لتدمير الاسرة. امر الحقوق لا يصنع بالقوانين. المرأة في الغرب عندها حقوق كثيرة في باب التملك باب كثيرة جدا. لكن في الآخر المرأة مظلومة ومطهرة في المجتمع - 00:10:17

الغربي والطيار النسوبي يلعن الرجال ليل نهار. ويلعن الواقع ليل نهار. اذا انت لا يمكن ان تصلح هذا الواقع امري القوانين ال مجرية او انت تعطي هذا بعض المال وهذا انت ستصلح الانسان في ذاته. تصلح الرجل تصلح المرأة تصلح - 00:10:39

الأسرة كل يأخذ حقهم ضمن مفهوم العدالة لا مفهوم المساواة لأننا اذا قلنا بالمساواة سننفي المرأة ولن نعطي المرأة حقها بمعنى انا دائمًا اكرر هذه المسألة ان التيار النسوبي في حقيقته لا يدعوا الى الانتصار الى المرأة. التيار النسوبي في حقيقته يدعوا الى الغاء المرأة لصالح الرجل. التيار النسوبي لا - 00:11:00

الى جنس واحد يونيسيكس هو ان تكون رجلة المرأة. التيار النسوبي في الحقيقة يتبنى مفهوم اللاهوتي النصراني الذي يعتبر مرأة كائن معيب حتى ينصلح لابد ان يصير رجلا. التيار النسوبي يدعوا الى ذكورية المرأة ولا يدعوا الى ان تكون المرأة مثل الرجل. لأن المرأة - 00:11:24

الرجل في التيار النسوبي هو المعيار في تحديد الانسان النسوبي في حقوقه وفي واجباته. قد يقول لك لا والله انت تتحدث بهذه الصورة آآ لأنك آآ ت يريد ان تكميم نساء آآ افواه النساء - 00:11:44

ما علاقتي انا بافواه النساء وتكميم افواه النساء؟ انا اعيش في مكتبي ويعني حياتي كلها متعلقة بالبحث العلمي. يعني اه هذه الصورة التأملية وكأن الرجال يجتمعون لقمع النساء. تصور سادة جدا يعني انا مثلا اذا - 00:12:02

اذا اذا ابنتي الصغيرة اسأل الله ان يحفظها ويحفظها بنات المسلمين كبروا كبرت. هل ساكون؟ هل ساتعاطف على الاقل قليلا مع ابنتي ام مع زوجها؟ طبعا اباب ستتجه الى التعاطر للبنت فانا لن افضل آآ آآ زوج ابنتي على ابنتي لانه آآ يعني آآ رجل مثلي. هذا تفسير ساذج جدا - 00:12:22

نحن نتحدث عن قضایا عقدية. قضایا عقدية لا علاقة لها بتكميم افواه النساء ولا غير ذلك. الامر يتعلّق المرجعية. ما معنى الدين؟ الدين في حقيقته هو امر المرجعية اذا قلت لي بمرجعية فلان كذا فاقول لك دينه كذا - 00:12:42

بعيدة عن التسميات نحن في حديثنا عن النسوية نتحدث في انها تصادم الاسلام صراحة في في باب المرجعية. اذا ادركت المسلمة ذلك علمت انه لا يمكن ان يجتمع في قلبها ايمان بالله وبالوحى والايمان بالنسوية. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:03
وبركاته - 00:13:27